بَرَزَ بُرُوزَ سَطْوَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ هَبَائِيَّةٍ مِنْ سُلْطَانِ
نُورِ الْكِبْرِيَاءِ لَا أَعْدَمَ الْكُلَّ إِذَا
لَمْ تَحْصُلْ مِنْ حَضْرَةِ تَأْيِيدِكَ
قُوَّةٌ إِلَهِيَّةٌ تُعْطِي الْبَقَاءَ فِي أَقَلِّ
مِنْ لَمْحَةٍ وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ وَأَنْتَ
اللَّهُ ذُو السُّبُحَاتِ الْوَجْهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
الْمُحْرِقَةِ رِدَائُكَ الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارُكَ
الْعَظَمَةُ وَحِجَابُكَ النُّورُ لَوْ
كَشَفْتَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ
وَجْهِكَ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ
الْإِلَهِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الِانْتِهَاءِ الْمَوْصُوفَةِ

عظمته

عَظَمَتُهُ بِقَوْلِكَ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ الَّذِي لَا يَقْوَى لِسَمَاعِهِ
مِنْكَ بِلَا وَاسِطَةِ الْأَمِنِ اصْطَفَيْتَهُ
بِعِنَايَتِكَ الْأَزَلِيَّةِ مِنْ خَوَاصِّ
مَمْلَكَتِكَ وَلَا يَقْوَى لِسَمَاعِهِ
مِنْكَ مِنْ حَيْثُ الْكُنْهُ أَحَدٌ
مِنْ خَلِيقَتِكَ فَلَوْ تَجَلَّيْتَ بِعِزَّةِ كُنْهِ
الْكَلَامِ وَأَسْمَعْتَهُ الْخَلْقَ لَطَارَتْ
عُقُولُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ
وَتَفَتَّتَتْ أَكْبَادُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ

السبع المثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)